



اللغة هوية





تركي الفيصل يرفع حفل جائزة عبدالله بن إدريس

بن عبدالعزيز، ومعالي الشيخ الدكتور عبدالله التركي، ومعالي الوزير الأستاذ بندر الخريف، إلى جانب عدد من القيادات الثقافية والفكرية.

وفي ختام الحفل عبر سمو رئيس مجلس الأمناء عن سروره البالغ بتصاعد مستوى الجائزة رغم عمرها الوجيز. وقال سموه: «تعتبر هذه الجائزة ذروة أعمال هذه المؤسسة العظيمة التي أنشأها أبناء المغفور له الشيخ عبدالله بن إدريس، تكريماً للثقافة وأهل الثقافة؛ لأنه كان من رواد الثقافة في المملكة العربية السعودية».

كما أشاد سمو الأمير سلطان بن سلمان بما شاهده في الحفل من عروض تعريفية، وقال سموه: «أنا سعيد أن أكون موجوداً اليوم، ونحن في المملكة العربية السعودية، بلد الثقافة وبلد الحضارة، لا يُستغرب قيام مثل هذه البرامج وهذه الجوائز وهذه المؤسسات. والشيخ عبدالله بن إدريس -الله يرحمه- كان رجلاً له دور وطني كبير طوال سنوات طويلة. وأنا أحيي هذه الأسرة صراحة، فالمبادرة ممتازة ومنظمة، وقد أبدت إعجابي بالعرض الذي شاهدته قبل قليل عن التحولات الجديدة في المؤسسة والأسماء والبرامج الجديدة، وكل هذه لها معنى».

وشهد الحفل إعلان فوز كل من منصة سماوي، ومنصة ثمانية، وبودكاست أسمار، وبودكاست جولان بالجائزة، تقديرًا لإسهاماتهم المتميزة في إثراء المشهد الثقافي الرقمي، وتعزيز حضور المحتوى العربي في المنصات الحديثة. واستُهلّت المناسبة بعرض موجز استعرض خلاله المركز أبرز منجزاته خلال عام 2025، إلى جانب استعراض خطته وتطلعاته للعام 2026، إضافة إلى إطلاق العدد الأول من نشرة «وجهة»؛ وهي نشرة دورية تُعنى بنشر النتاج الثقافي لمبادرات المركز.

كما احتفى المركز خلال الحفل بوصول مبادرة «ترجمة مليار كلمة» إلى 12 مليون كلمة، في محطة مفصلية تعكس الزخم المتنامي للمبادرة ودورها في إثراء المحتوى العربي المترجم، وتعزيز جسور المعرفة بين الثقافات.

وشهد الحفل كذلك تدشين الهوية الجديدة لمركز عبدالله بن إدريس الثقافي، بما يجسد مرحلة جديدة من مسيرته، ويعكس رؤيته المتجددة في دعم اللغة العربية والقيم وتعزيز الانتماء والهوية، ومواكبة التحولات الرقمية.

وفي ختام الحفل، قام صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بتسليم الجوائز للفائزين، كما كرّم شركة الدريس الراعي الرسمي للجائزة، تقديرًا لدعمها المتواصل للأنشطة الثقافية.

وحضر الحفل صاحبات السمو الأميرة موزي بنت خالد بن عبدالعزيز والأميرة سارة بنت بندر

برعاية صاحب السمو
الملك الأمير تركي الفيصل،
رئيس مجلس أمناء مركز
عبدالله بن إدريس الثقافي،
أقيم حفل جائزة عبدالله
بن إدريس الثقافية في
دورتها الثانية، التي رعتها
شركة الدريس، وخصّصت
هذا العام لموضوع
«الثقافة الرقمية»، وذلك
بحضور صاحب السمو
الملك الأمير سلطان بن
سلمان بن عبدالعزيز،
ونخبة من أصحاب السمو
والمعالي والسعادة من
المسؤولين والمثقفين
ورجال الأعمال.



مركز عبدالله بن إدريس الثقافي
Abdullah Bin Idrees Cultural Center

تسليم الجوائز



كيف تعيد التكنولوجيا تشكيل ملامح الطفولة؟

تشكّل الطفولة اليوم داخل فضاء رقمي ذي بات حاضراً في تفاصيل التعلّم واللعب والتفاعل اليومي. فالطفل المعاصر لم يعد مجرد مستخدم للتقنية، بل طرفاً في علاقة تفاعلية مع أنظمة قادرة على التعلّم، والتنبؤ، والتوجيه. هذا الواقع الجديد يفرض تحوُّلاً عميقاً في طريقة تشكّل الخبرات المبكرة وبناء الهوية.

تفتح التطبيقات التعليمية والألعاب الذكية آفاقاً واسعة للتعلّم المخصّص وتنمية المهارات، غير أن هذا التقدّم يصاحبه تساؤل مشروع حول حدود الاعتماد على الخوارزميات في توجيه فضول الطفل واختياراته. إذ لم يعد اللعب فعلاً حراً بالكامل، بل أصبح في كثير من الأحيان نشاطاً مُصمَّماً وموجَّهاً، ما يثير مخاوف تتعلّق بتراجع الخيال، والاستقلالية، والتجربة العفوية.

كما يبرز بوضوح أثر الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية للأطفال، سواء من خلال الوسائط الرقمية أو عبر أنماط تفاعل جديدة تحلّ فيها التقنية وسيطاً دائماً. ويُعاد طرح السؤال حول دور الأسرة والمدرسة في مرافقة هذا التحول، ليس بمنطق المنع أو القطيعة، بل عبر التوجيه الواعي وبناء مهارات التفكير النقدي.

تخلص هذه المقالة إلى أن الرهان الحقيقي لا يكمن في مقاومة حضور الذكاء الاصطناعي في حياة الأطفال، بل في إدارته أخلاقياً وتربوياً بما يضمن أن يكون عامل دعم لنمو الطفل الإنساني، لا بديلاً عنه أو موجَّهاً لمساره دون وعي.



عند النظر إلى الوراء، قد يبدو عام 2025 عاماً يدعو الأوروبيين إلى شيء من الارتياح. فعلى عكس موجة "التشاؤم الأقصى بشأن أوروبا" التي سادت في مطلع العام، تمكنت أوروبا من تفادي الركود، وحققت أسواق الأسهم أداءً معقولاً، بل إن الأسواق العالمية كانت إيجابية في نهاية المطاف.

وتبدو بعض العناوين مشجعة: الاستثمارات التكنولوجية تشهد ازدهاراً، ميزانيات الدفاع تتوسع، وإعادة توطين سلاسل الإنتاج تخلق فرصاً في بعض الأسواق. وإضافة إلى ذلك، بدأت الحكومات في الأماكن التي تعاني فيها الصناعات من ضغوط، بالإصغاء أخيراً لمخاوف الشركات.

لكن خلف هذه المكاسب الظاهرة، يتكشف تآكل أبطأ حركة يهدد أسس النمو. فهذا ليس وقت التقليل من كلفة التجزئة والانقسام. بعض هذه التكاليف معروف جيداً، بينما يحظى بعضها الآخر باهتمام أقل. ومن المهم أن نكون جميعاً على دراية بها، وبأن كثيراً منها مرشح للارتفاع مع مرور الوقت.

تناقش هذه المقالة كيف أن اقتصاد أوروبا لم ينهر في عام 2025 كما كان متوقعاً، لكنه يدفع ثمناً متزايداً للتوترات الجيوسياسية وتجزؤ النظام العالمي، حيث تؤدي الحواجز التجارية وعدم اليقين وسباق بناء "الصمود" إلى إضعاف النمو ورفع التكاليف على الحكومات والشركات معاً، وتخلص إلى أن الشركات الأوروبية مطالبة بلعب دور قيادي في الدفاع عن الأسواق المفتوحة والتعاون الدولي، لأن كلفة الانقسام مرشحة للارتفاع وستكون أعلى بكثير على المدى الطويل.

اقتصاد أوروبا لا ينهار... لكن كلفة الجيوسياسية لا يجب التقليل من شأنها



الذكاء الاصطناعي

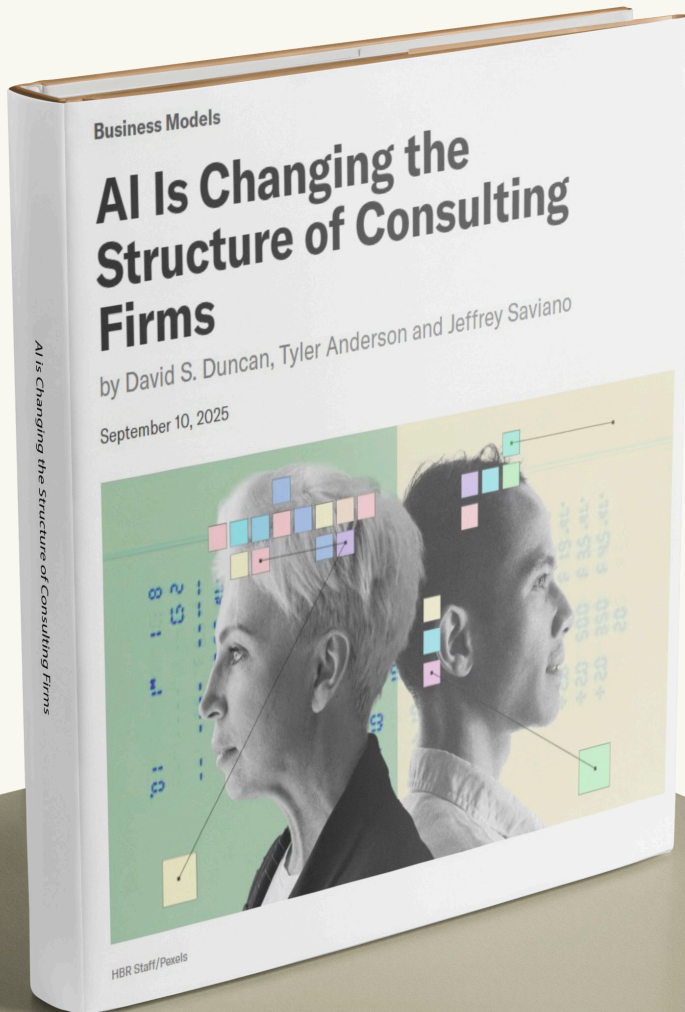
يعيد تشكيل هيكل شركات الاستشارات

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة في شركات الاستشارات، بل أصبح قوة تغير جوهر النموذج الاستشاري نفسه. يوضح هذا المقال كيف تنتقل الشركات من الهياكل الهرمية التقليدية إلى نماذج أكثر رشاقة، حيث تراجع أهمية العمل الروتيني لصالح الرؤى الاستراتيجية والحكم المهني عالي القيمة.

الذكاء الاصطناعي لا يغير أدوات العمل الاستشاري فحسب، بل يعيد تشكيل البنية التنظيمية والاقتصادية لشركات الاستشارات نفسها. فالمهام التي كانت تعتمد تقليدياً على فرق كبيرة من المحللين والمستشارين المبتدئين، مثل جمع البيانات، التحليل الأولي، وبناء النماذج، أصبحت تُنجز اليوم بسرعة ودقة أعلى بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي.

ونتيجة لذلك، تتجه شركات الاستشارات نحو هياكل أكثر أفقية، مع تقليص الاعتماد على الهرم التقليدي القائم على أعداد كبيرة من المبتدئين، مقابل تعزيز دور الخبراء ذوي القيمة العالية القادرين على تفسير النتائج، وصياغة الرؤى الاستراتيجية، وبناء العلاقة مع العميل.

كما يشير المقال إلى تحوّل في نموذج التسعير والقيمة؛ إذ لم تعد القيمة تكمن في عدد ساعات العمل، بل في جودة الرؤى، وسرعة الوصول إلى الحلول، والقدرة على دمج الخبرة البشرية مع قدرات الذكاء الاصطناعي. يمثّل هذا المقال قراءة مهمة للمهتمين بمستقبل مهنة الاستشارات، وصنّاع القرار الراغبين في فهم الاتجاهات التي ستحدد شكل القطاع في السنوات القادمة. فشركات الاستشارات التي ستنتج مستقبلاً هي تلك التي تعامل الذكاء الاصطناعي كشريك استراتيجي، لا مجرد أداة تشغيلية، وتعيد تصميم هياكلها وثقافتها ونماذج أعمالها بما يتناسب مع هذا التحوّل الجذري.



سامي بن عمر الحصين

ترجمة:

بوتين: تجاهل الغرب لمصالح روسيا الاستراتيجية كان أحد الأسباب الرئيسية للتوترات بين الدول الغربية وموسكو

تناقش هذه المقالة تفسير ألكسندر دوغين لتصريحات بوتين حول جذور التوتر مع الغرب، معتبرة أن المشكلة لم تكن أيديولوجية بقدر ما هي جيوبوليتيكية: فبعد سقوط الاتحاد السوفيتي رأت النخب الروسية التقارب مع الغرب كحل طبيعي عبر تبني الديمقراطية والسوق، بينما تعامل الغرب مع ذلك كاستسلام وواصل تمدده عبر الناتو وإضعاف النفوذ الروسي ضمن صراع "حضارة البحر" ضد "حضارة البر".

وتعرض المقالة كيف يربط دوغين حرب أوكرانيا اليوم بمعركة سيادة ومجال نفوذ لا تقبل منطق "رابح رابح"، مع تحذيرات من تصاعد الضغوط الداخلية في روسيا وعودة رهانات بعض النخب على تسوية مع الغرب، إضافة إلى قراءة لمسار ترامب باعتباره متقلباً وقد يتحول إلى أداة للدولة العميقة، مقابل صعود ماسك كمحاولة لوراثة قاعدة MAGA عبر مشروع سياسي جديد.



الباحث المستقبلي: كيف تعيد التحولات الجارية تشكيل عالم البحث العلمي؟

في عالم يواجه تحديات معقدة تتراوح بين تغير المناخ إلى مقاومة المضادات الحيوية، يجد الباحثون أنفسهم في مفترق طرق حاسم. يرسم المقال، استناداً إلى تقرير «الباحث المستقبلي - ثقة البحث»، صورة لتحول عميق في المشهد البحثي العالمي، حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة بل شريكاً يومياً في العمل العلمي، يُسهم في تسريع البحث وتنظيم المعرفة، مع قلق متزايد حول ضعف التدريب وغياب الحوكمة الواضحة. و

في ظل ضغوط متصاعدة تتعلق بالتمويل، والأعباء الإدارية، وأنظمة التقييم القائمة على الكم، يواصل الباحثون التمسك بالنزاهة العلمية والسعي لحماية جودة المعرفة.

كما يشير التقرير إلى تصاعد التعاون الدولي ومتعدد التخصصات، مقابل هجرة علمية انتقائية تبحث عن بيئات أكثر دعمًا وتوازنًا. ويبرز تحول واضح نحو التركيز على الأثر المجتمعي للبحث، حيث يرى الباحثون أن دورهم يتجاوز النشر الأكاديمي إلى التواصل مع المجتمع وصنّاع القرار.

ويخلص التقرير إلى أن «باحث المستقبل» سيكون تعاونياً، مدعوماً بالذكاء الاصطناعي، مرتبطاً بقضايا المجتمع، لكنه يحتاج إلى دعم مؤسسي حقيقي في التدريب، والحوكمة، والتمويل، وحماية النزاهة، حتى لا يصبح عالماً بين ضغط الخوارزميات ومتطلبات الضمير العلمي.

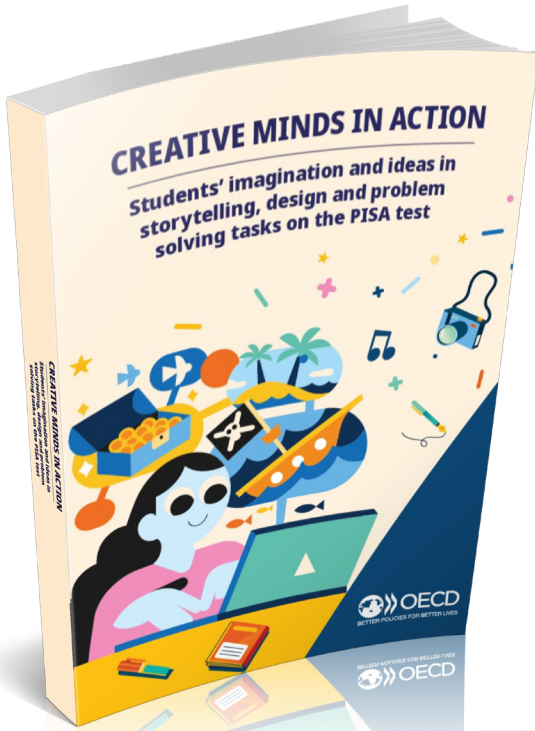
تقرير: عندما تبعد العقول

يركز التقرير على أهمية تعزيز مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب، باعتبارهما من المهارات الحيوية لمواجهة مستقبل يتسم بالتغيرات السريعة والتحديات المعقدة. منطلقاً من تعريف الإبداع بأنه عملية ابتكار أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات، ولا يقتصر فقط على المجالات الفنية.

يستعرض التقرير نتائج اختبار PISA 2022 في مجال التفكير الإبداعي، مشيراً إلى أن الطلاب يظهرون قدرات إبداعية في التعبير الكتابي والبصري، بالإضافة إلى حل المشكلات الاجتماعية والعلمية، مع وجود تحديات في التعامل مع المهام البصرية المعقدة.

كما يوضح التقرير أن الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية أعلى يميلون إلى تحقيق أداء أفضل، إلا أن الطلاب من البيئات المحرومة يظهرون أيضاً قدرة ملحوظة على تقديم أفكار إبداعية، خصوصاً في المهام القصيرة.

ويقدم التقرير أمثلة عالمية لأفكار مبتكرة من الطلاب، مثل تصميم ملصقات لحماية النحل أو حلول لمشكلة هدر الطعام، مؤكداً أن الإبداع يمكن تنميته من خلال أنظمة تعليمية تشجع على الاستكشاف والعمل الجماعي والتكامل بين التخصصات.



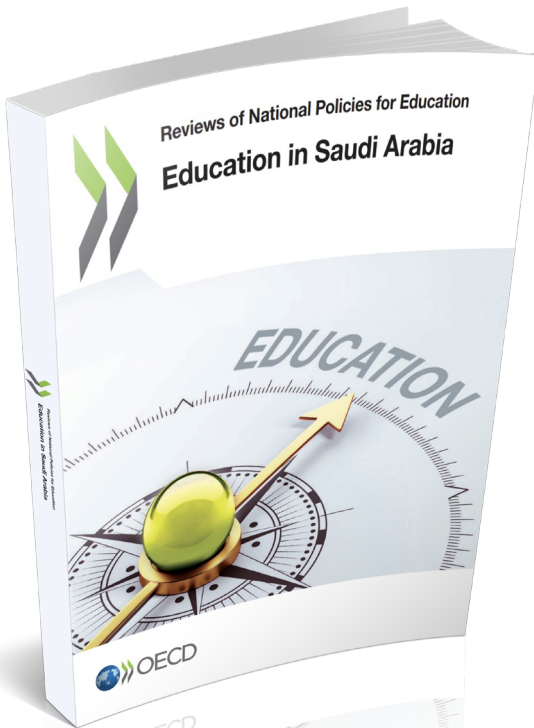
تقرير: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD عن التعليم في المملكة العربية السعودية

شرعت المملكة العربية السعودية في تنفيذ أجندة تطويرية غير مسبوقة تُعرف برؤية السعودية 2030، وتهدف إلى بناء اقتصاد ديناميكي ومتنوع ومستدام. ولتلبية متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين القائم على المعرفة، يتعين على المملكة تطوير رأس مال بشري عالي المهارات، وهو ما يجعل التعليم في صميم رؤية 2030.

وقد أحرزت المملكة تقدماً كبيراً في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم، ونجحت في تحقيق معدلات التحاق شاملة في مرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط الأدنى. ومع ذلك، لا يزال معظم الشباب السعوديين يغادرون المدرسة دون إتقان الكفايات الأساسية اللازمة للنجاح في المسارات الأكاديمية والمهنية المستقبلية. كما تشهد المنظومة التعليمية اتساعاً في الفجوات بين الطلبة من حيث فرص الوصول إلى تعليم عالي الجودة، وما يترتب على ذلك من تفاوت في نواتج التعلم.

وقد أعدت هذه المراجعة بالتعاون مع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث تتناول تحليلاً لنقاط القوة والتحديات التي يواجهها النظام التعليمي، وتقدم مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين تعلم الطلبة.

وستكون هذه الدراسة ذات أهمية لصنّاع السياسات في المملكة، وللجمهور الدولي المهتم بالاطلاع على الجهود الإصلاحية الطموحة التي تنفذها السعودية.



عبدالله بن إدريس يرثي نفسه

في عام 2008 أصيب والدي عبدالله بن إدريس بمرضه الله
ووالدي منيرة الدريس يحفظها الله ، بوعكة صحية متزامنة، ألزمت
كلًا منهما السرير الأبيض في مستشفين مختلفين لبضعة أسابيع.

في تلك الأثناء كتب أبي قصيدته الشهيرة، ومطلعها:

أرحل قبلك أم ترحلين

وتغرب شمسي أم تغربين

وينبت ما بيننا من وجود

ونسلك درب الفراق الحزين

وذاعت القصيدة وانتشرت في الآفاق، وحظيت برواج يخبو قليلاً
ثم يشتعل مجدداً في مواقع التواصل الاجتماعي، طوال 14
عاماً، منذ تاريخ كتابة أبي لها في عام 1429هـ/2008م حتى وفاته
يرحمه الله في 29 صفر 1443هـ 6 أكتوبر 2021م.

طوال تلك السنين كنت ألتقي مصادفة بعض الأشخاص فينجز
الحديث إلى روعة تلك القصيدة ثم يقول لي محدثي، من وحي
تلك القصيدة: رحم الله الوالد. فأقول له مبشراً: إن أبي ما زال
حيّاً، فيستدرك ثم يقول: أووه آسف، قصدي رحم الله الوالدة.
فأحاول تمرير ذلك حق لا أثقل عليه، لكن قلبي لا يقوى، فأقول
له: إن أمي ما زالت بصحة وعافية ولله الحمد. فيخرج الرجل،
فأرفع عنه الحرج بالقول إنه ليس وحده من ظن ذلك، وأن
القصيدة توحى بالفعل بأن أحداً منهما قد مات.

الخلجات والمشاعر المكثفة في قصيدة «أرحل قبلك أم ترحلين»
لا تخرج عادةً إلا في قصيدة رثاء، يعتصر فيها الشاعر حمولته
القصوى من التودّد والتوجد، ولذا ظن كثير من قرائها أنها
قصيدة وداع.

وما لا يعرفه كثير من الناس أيضاً أن تلك القصيدة لم تكن هي
آخر قصائد الشاعر عبدالله بن إدريس، فقد كتب بعدها ثلاث
قصائد هي:

قصيدة (باريس) في النصف الثاني من عام 2008 م حين شرفني
هو ووالدي بزيارة لي في العاصمة الفرنسية إبان عملي في منظمة
اليونسكو، ثم في العام 1430/2009م ألقى قصيدة «ناجيت
شعري» في افتتاح مهرجان الجنادرية.

وفي العام 1431هـ / 2010م كتب قصيدة «مُرّي علي»، وهي
آخر قصيدة كتبها يرحمه الله قبل وفاته بإثني عشر عاماً. وكانت

أشبه ما تكون بالجزء الثاني من قصيدة «أرحل قبلك»، إذ وجّهها
أيضاً إلى أمي، وفيها يقول:

مُرّي علي بطيف نبضه السعد

ولهانة، وأنا الولهان والوجد

مري علي بروح جد وامقة

لعل فيك سخين الشوق يبترد

مري (خيالاً) ولا تلوي على جدّ

إلا قرينك، علّ الروح تتحد

ويبدو من مطالع القصيدة وكأنه قد حسم أمره في من سيرحل
أولاً، بعد أن كان يتساءل في قصيدته السابقة قبل عامين؛ من
سيرحل قبل الآخر هو أم زوجته الحبيبة؟!

في تنمة قصيدة «مُرّي علي» يتضح للقارئ بأنها هي قصيدة
الوداع، يرثي فيها الشاعر نفسه (وهو في عمر 83 عاماً)، ورغم
أنه قد عاش بعد تلك القصيدة 13 عاماً إلا أنه لم يكتب بعدها
أي قصيدة أخرى، أي أن تلك القصيدة إن لم تكن رثاء لذلك
الإنسان فهي على الأقل رثاء للشاعر الذي بداخله.

هل تعمّد عبد الله بن إدريس أن يتوقف عن كتابة الشعر طوال
تلك السنوات كي يجعل هذه القصيدة هي الوداعية؟ لا أظن
ذلك، فالشاعر لو اشتعلت قريحته فلن يفوّت الفرصة، ولن
يُجهض المولود الشعري.

تفسير، المبني على مشاهدة أكثر مما هو حدس، هو أن أبي قد
بدأ بالفعل مذكاً يفقد القدرة على الكتابة، ثم شيئاً فشيئاً على
القراءة أيضاً، حتى توفاه الله.

أما ما عجزت عن تفسيره فهو كيف استطاع أبي أن يتنبأ فيعمد
إلى جعل قصيدته الأخيرة قصيدة رثاء لذاته ووداع لمحبيته
ولأحبابه الكثر، رغم الفارق الزمني الطويل بين كتابتها ووفاته!

رحم الله أبي رحمة واسعة، وجمعه بمحبيته وأحبابه في عِلين.

مُرِّي عليّ

شعر: عبدالله بن إدريس



هذه آخر قصيدة كتبها الشاعر الراحل عبدالله بن إدريس يرحمه الله.

ولہانۃ، وأنا الولہان والوحد
لعل فيك سخین الشوق یبترد
إلا قرینك، علّ الروح تتحد

مُرِّي عليّ بطیف نبضه السعد
مُرِّي عليّ بروح جدّ وامقة
مُرِّي (خيالاً) ولا تلوي علی جدّ

من بعد فقدك شاب القلب والكبد
من بعد بُعدك طال الحزن والكمد

قولي: سلاماً رفيق العمر يا سَكَنِي
قولي: سلاماً زكيّ النفس واحرقني

وحبذا حبذا لو ضقنا اللحد
أنت المؤمل، لا زوج ولا ولد

آه للقياك ... في دنيا وآخرة
ربّاه مولاي أنت الملجأ الأحد

وليس يحصرهم رقم ولا عدد
وقدّروا من سمات المجد ما رصدوا
منيّ إليه ... وفيه يُزهر الأبد

أودعت عندك أحبابي وإن كثروا
همّ الأُولى منحوني الحب متصلاً
أودعت عندك كل الحب في وطني

من بعد رفقة دهر زانها الرشد
أبكي وأنس من طابوا ومن حسدوا
فاختم بخير فأنت الخير والسعد

يبكي يراعي من يُثمّ ألمّ به
ويفقد الشعر صوتاً من أصالته
أغنو إليك بقلبٍ خاشعٍ وجِلّ

الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

تقرير GIINSIGHT للعام 2023: الاتجاهات الناشئة في الاستثمار الاجتماعي

يشهد قطاع الاستثمار ذي الأثر تطورًا ملحوظًا وبواصل نضوجه في عالم يخرج تدريجيًا من تداعيات جائحة كوفيد-19، ويعاني في الوقت نفسه من اختلالات اقتصادية، وتوترات اجتماعية، وأزمة مناخية متفاقمة.

وفي ظل تصاعد التحديات الاجتماعية والبيئية على مستوى العالم، ينهض المستثمرون ذوو الأثر بدور فاعل في مواجهتها، من خلال قياس وإدارة الأثر، والتفاعل مع الجهات المستثمر فيها وأصحاب المصلحة النهائيين، واستكشاف آليات المساءلة عن الأثر، وتوظيف بيانات الأثر في دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية.

تقدّم سلسلة GIINSight لعام 2023 رؤية عملية قابلة للتطبيق حول أنشطة الاستثمار ذي الأثر، والأداء المالي، وممارسات قياس وإدارة الأثر، واتجاهات القطاع، استنادًا إلى بيانات جمعت من 308 مؤسسة استثمارية ذات أثر حول العالم. ويسلط هذا الموجز، المعنون GIINSight 2023: الاتجاهات الناشئة في الاستثمار ذي الأثر، الضوء على التحديات التي يواجهها المستثمرون، ومجالات التقدم المتصوّر في تطوّر القطاع، إضافة إلى حلول المناخ بوصفها موضوعًا محوريًا في السوق الحالية.

كما يقدّم الموجز تحليلًا لفئات مختلفة من المستثمرين، موضحًا كيف تختلف التصوّرات تبعًا لخصائص المستثمرين، وما يترتب على ذلك من دلالات ذات أهمية للممارسين في هذا المجال.

ولضمان استدامة النمو المسؤول للقطاع، وتعزيز شفافية السوق، ودعم جودة القرارات الاستثمارية، يُشجّع المستثمرون على الاستفادة من هذه الرؤية العملية عند تقييم انعكاساتها على استراتيجياتهم الاستثمارية الخاصة.



الدول الست التي تحقق التوازن الجيوسياسي حول العالم

دول التوازن Swing States هي ست دول قوية على مستوى العالم -منها المملكة العربية السعودية- ذات استقلالية ونفوذ خاص، وتأثير إقليمي ودولي لا يقع تحت هيمنة القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين .

وتتملك هذه الدول الرائدة قوة أكبر من أي وقت مضى. وتكمن أسباب قوتها الجيوسياسية بأن لديها مزيدًا من الاستقلال، وتستفيد من مواقعها الإقليمية، ومتميزة في استثمار التوترات بين الولايات المتحدة والصين .

يتحدث المقال عن دول التوازن، وهي ست دول قوية في الجنوب العالمي (البرازيل والهند وإندونيسيا والسعودية وجنوب إفريقيا وتركيا) التي تتمتع بالاستقلالية والنفوذ الجيوسياسي، وتلعب دورًا متزايدًا في الشؤون الدولية بفضل استقلالها عن القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين.

هذه الدول تستفيد من موقعها الاستراتيجي والعلاقات الإقليمية المتنامية، مما يسمح لها بتشكيل ديناميكيات جديدة للقوة العالمية. كما تسهم في قضايا مثل السياسة المناخية، وعقوبات الحرب في أوكرانيا، وعمليات الوساطة الدولية، مما يجعلهم لاعبين رئيسيين في النظام الدولي الجديد، وتستمر في تحقيق المزيد من القوة والنفوذ على الساحة العالمية.



د. محمد الزغبوي

ترجمة:

المنتدى الاقتصادي العالمي

القيادة للجيل القادم في عالم متحول



يأتي هذا التقرير في لحظة عالمية فارقة تتسم بتسارع التحولات التكنولوجية، وتزايد الاستقطاب السياسي والاجتماعي، وتفاقم الضغوط البيئية، وتآكل الثقة في المؤسسات والقيادات. وفي هذا السياق، يطرح التقرير أطروحة مركزية مفادها أن أنماط القيادة السائدة لم تعد قادرة على الاستجابة لتحديات الحاضر، فضلا عن متطلبات المستقبل، وأن الحاجة باتت ملحة لإعادة تعريف القيادة من جذورها. ينطلق التقرير من تشخيص واضح للأزمة القيادية المعاصرة، حيث لم تعد النماذج القائمة على التسلسل الهرمي، والسيطرة، والقرارات قصيرة الأمد، صالحة لعالم يتسم بالتعقيد والترابط وعدم اليقين.

ويؤكد التقرير أن فقدان الثقة في القادة والمؤسسات ليس سببا للأزمة بقدر ما هو نتيجة لفشل القيادة في مواكبة التحولات المتسارعة وفي تمثيل تطلعات المجتمعات، ولا سيما الأجيال الصاعدة.

ويطرح التقرير أربعة محاور استراتيجية تمثل نقاط ارتكاز لإعادة بناء القيادة المستقبلية: أولها مسار إعداد القادة واختيارهم، حيث يدعو إلى تجاوز النماذج التقليدية التي تعيد إنتاج النخب ذاتها، والانتقال نحو بناء مسارات قيادية شاملة عادلة، وقائمة على الجدارة تستثمر في التنوع، وتدمج الشباب، وتراعي التحولات الاجتماعية والتكنولوجية. ثانيها تطوير القادة، عبر تبني نماذج تعليمية مستمرة لا تركز فقط على المهارات التقنية، بل تعزز الوعي الأخلاقي، والذكاء العاطفي، والقدرة على التعامل مع الغموض واتخاذ القرار في سياقات معقدة.

المحور الثالث فيتناول اتخاذ القرار والعمل القيادي، حيث يشدد التقرير على ضرورة الانتقال من القيادة الفردية إلى القيادة التشاركية، ومن الاعتماد على الحدس أو السلطة إلى القرارات المبنية على الأدلة، دون إغفال البعد الإنساني والأخلاقي. كما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي، رغم أهميته، لا يمكن أن يحل محل الحكم البشري، بل يجب أن يُستخدم كأداة داعمة ضمن إطار قيم واضح.

المحور الرابع حول مفهوم وتطبيقات الإرث القيادي، داعيا إلى تجاوز منطق الإنجاز الآني والشخصي نحو التفكير طويل المدى، والانتقال من السعي إلى "الإنجاز" إلى السعي إلى "الاستدامة". فالقائد الحقيقي، وفق التقرير، هو من يهني من خلفه، ويبني مؤسسات قادرة على الاستمرار، ويترك مساحة أوسع للأجيال القادمة لتشكيل مستقبلها.

وفي ضوء هذه المحاور، يقترح التقرير إنشاء مختبر القيادة العالمي بوصفه منصة مفتوحة تجمع القادة من مختلف القطاعات والأجيال، بهدف تحويل الأفكار إلى ممارسات، وتعزيز الحوار، وتطوير أدوات قيادية جديدة، وبناء شراكات عابرة للحدود.

ترجمة:



عبدالله الرخيص



العلاقات السعودية الإيرانية في عهد الملك عبدالعزيز (1953-1932)

تستعرض الدراسة العلاقات السعودية الإيرانية في عهد الملك عبد العزيز بن سعود (1953-1932)، مؤكدة أنها مرت بمراحل متعددة من التأسيس والتوتر والتعاون، بدءًا من إقامة العلاقات الدبلوماسية عام 1929 مرورًا بفترات من التعاون الاقتصادي والديني والثقافي، وحتى التحديات الناتجة عن النزاعات الإقليمية والسيطرة على موارد النفط.

وقد تميزت هذه المرحلة بسياسة سعودية حكيمة ومرنة حافظت على الاستقرار الإقليمي رغم الاختلافات الدينية والسياسية، وتفاعل البلدان مع الضغوط الدولية، بما في ذلك الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة وتأثير القوى الكبرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

كما لعبت المصالح الاقتصادية، وخاصة النفط، دورًا محوريًا في تعزيز التعاون، فيما شكلت الخلافات الدينية والثقافية تحديات مستمرة. وبشكل عام، أظهرت هذه الفترة قدرة الملك عبد العزيز على الموازنة بين السياسة الداخلية والضغط الإقليمية والدولية لضمان علاقات مستقرة ومتوازنة مع إيران.

كيف تبني دول الخليج ميزة تنافسية في عصر التقلبات العالمية

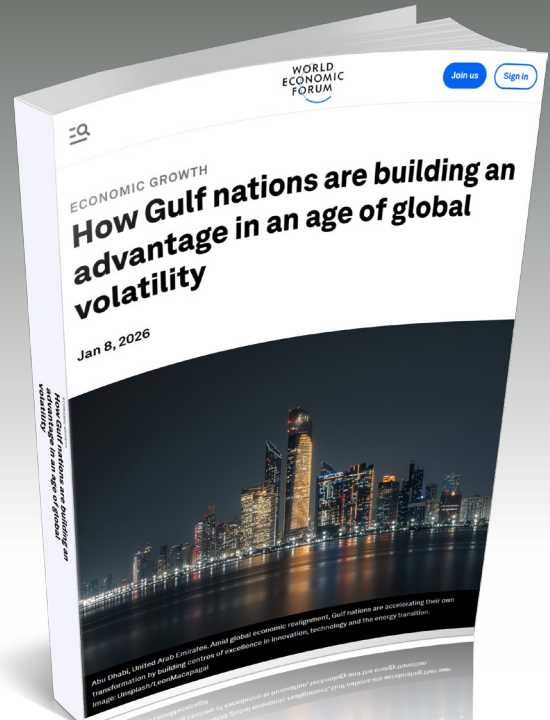
يدخل الاقتصاد العالمي مرحلة جديدة من إعادة الترميم، مدفوعة بتسارع التوترات التجارية، والتحول التكنولوجي المتسارع، وتغير ديناميكيات الطاقة. وفي هذا السياق، تتخذ دول الخليج خطوات مدروسة لضمان جاهزيتها الاستراتيجية وتموضعها القوي في هذه المرحلة الجديدة. وسيبحث المشاركون في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2026 التحديات والابتكارات التي ستؤثر في مسارات النمو الاقتصادي مستقبلاً.

لقد دخل الاقتصاد العالمي بالفعل فترة من إعادة الاصطفاف الهيكلي. فالتغيرات في أنماط التجارة، والتقدم التكنولوجي، والتحول في قطاع الطاقة تعيد تشكيل أسس التنافسية العالمية.

وفي الوقت الذي تعيد فيه العديد من الاقتصادات تقييم نماذج نموها، تسارع دول الخليج من وتيرة تحولها الاقتصادي. ويستند ذلك إلى إصلاحات جيلية، واستثمارات ضخمة، وجهود مدروسة لبناء مراكز تميز في الابتكار والتكنولوجيا والتحول في مجال الطاقة.

قلما شهدت مناطق أخرى استثمارات في البنية التحتية الاستراتيجية بحجم ما شهدته منطقة الخليج في السنوات الأخيرة. إذ تعيد هذه المشاريع تشكيل القاعدة الاقتصادية للمنطقة، وتعزز دورها في التجارة العالمية وتدفقات رأس المال.

تناقش هذه المقالة كيف تبني دول الخليج ميزة تنافسية مستدامة في عالم يتسم بالتقلبات الجيوسياسية والاقتصادية، من خلال استثمارات ضخمة في البنية التحتية المادية والرقمية، وتسريع التحول في قطاع الطاقة، وبناء منظومات ابتكار جاذبة للمواهب العالمية، إلى جانب تنويع القاعدة الصناعية وتعزيز الدور اللوجستي والتجاري للمنطقة، بما يؤهلها لتكون أحد أكثر الأقاليم مرونة وقدرة على التأثير في ملامح الاقتصاد العالمي خلال العقود المقبلة.





«قيمنا المعرضة للخطر: أزمة أمريكا الأخلاقية»

تأليف جيمي كارتر

يقدم الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في هذا الكتاب شهادة فكرية وأخلاقية جريئة حول التحولات العميقة التي أصابت القيم التي قامت عليها الولايات المتحدة. لا يكتب كارتر من موقع السياسي فقط، بل من موقع الإنسان المؤمن بدور الأخلاق في توجيه القرار العام.

يناقش الكتاب تراجع قيم أساسية مثل العدالة، الصدق، التسامح، واحترام القانون، ويربط ذلك بصعود المصالح السياسية الضيقة، وهيمنة المال، وتسييس الدين، وتأثير الإعلام الاستقطابي. ويرى كارتر أن هذا الانحراف الأخلاقي لا يهدد المجتمع الأمريكي فحسب، بل ينعكس على سياساته الخارجية ودوره العالمي.

يمتاز الطرح بالهدوء والوضوح، بعيداً عن الخطاب الشعبوي أو الإدانة الحادة، إذ يسعى المؤلف إلى إيقاظ الضمير العام والدعوة إلى استعادة القيم المشتركة التي تجمع بين المواطنين على اختلاف توجهاتهم.

الكتاب ليس دفاعاً عن الماضي بقدر ما هو نداء إصلاحى يذكّر بأن قوة الدول لا تقاس فقط بالاقتصاد أو السلاح، بل بقدرتها على الحفاظ على بوصلتها الأخلاقية.

ترجمة:

كتاب: التعلم غير الرسمي في العمل الشبابي

يُعتبر هذا الكتاب مرجعاً أساسياً لفهم التعلّم غير الرسمي كجوهر للعمل الشبابي، وليس مجرد نشاط مكمل للتعليم النظامي، بل كمسار تعلم مستقل ينبع من التجارب الحياتية، والتفاعل الاجتماعي، والممارسة اليومية.

تنطلق جانيت باتسلير من الفرضية الأساسية بأن الشباب يحققون تعلّماً أعمق وأكثر استدامة عندما يكون التعلم طوعياً، تشاركياً، ومرتبّطاً بسياقهم الاجتماعي والثقافي. يوضح الكتاب كيف يوفر العمل الشبابي فضاءات آمنة للتجربة، والتعلم من الأخطاء، والنقاش، وبناء الهوية، بعيداً عن منطق التقييم والاختبارات.

وتركز المؤلفة على دور الممارس الشبابي كميسر للتعلم بدلاً من كونه ناقلاً للمعلومات، ويؤكد على أهمية بناء علاقات إنسانية قائمة على الثقة والحوار كأدوات تربوية جوهرية. كما يتناول العلاقة بين التعلّم غير الرسمي والتمكين، خصوصاً في سياق العدالة الاجتماعية، ومكافحة التهميش، وتعزيز المواطنة الفاعلة.

يمتاز الكتاب بنهجه النقدي، محدّراً من محاولات تقنين التعلّم غير الرسمي أو إخضاعه لمعايير قياس النتائج، لما قد يهدد طابعه التحرري. وفي الوقت نفسه، يدافع عن الاعتراف بقيمته التربوية والسياسية دون أن يُفَرَّغ من جوهره.

وبشكل هذا العمل إضافة نوعية للعاملين في قطاع الشباب، والتنمية المجتمعية، حيث يقدم إطاراً فكرياً وعملياً لفهم كيفية تعلّم الشباب، ولماذا يشكل التعلّم غير الرسمي أداة مركزية لبناء ذواتهم ومجتمعاتهم.



ترجمة:

نناب مجتمعي

الهويات القاتلة

«لقد وضعت دوماً اللغة في عداد العناصر التي تحدد الثقافة والهوية، دون أن أشدد على أنها ليست مجرد عنصر من بين عناصر أخرى. وفي هذا القسم الأخير من الكتاب ربما أن الأوان لفصلها عن العناصر الأخرى وإيلائها الأهمية التي تستحق.

وملاحظتي الأولى أن كل كائن بشري يشعر بالحاجة إلى لغة انتمائية. وتكون هذه اللغة أحياناً مشتركة بين مئات الملايين من الأفراد، أو بين بضعة آلاف منهم فقط ولكن الأمرين سيان، فعند هذا الحد، وحده الشعور بالانتماء هو الذي يهم، ويحتاج كل منا إلى هذا الرابط القوي والمطمئن.

لا بد أن يصاغ بوضوح، دون أيما لبس، ويخضع للمراقبة المستمرة، حق كل إنسان في الاحتفاظ بلغته الانتمائية واستعمالها بحرية، بل تبدو لي هذه الحرية أكثر أهمية من حرية المعتقد لأن هذه الأخيرة تحمي أحياناً عقائد مناهضة للحرية ومنافية للحقوق الأساسية للنساء والرجال. وأنا أتخفظ، من جهتي، عن الدفاع عن حق تعبير أولئك الذين ينادون بإلغاء الحريات وبشقي عقائد الحقد والاستعباد؛ وعلى العكس، فالمناداة بحق كل إنسان في التحدث بلغته يجب ألا يثير أي تحفظ من هذا القبيل.

وهذا لا يعني أن هذا الحق سهل التطبيق على الدوام. ويبقى التنفيذ هو الأهم بعد إعلان المبدأ. فهل يستطيع كل إنسان المطالبة بحقه في الذهاب إلى دائرة رسمية والتحدث بلغته الانتمائية، مع التأكد أن الموظف الذي يجلس قبالة سوف يفهم ما يقول؟ هل يمكن للغة تعرضت طويلاً للقمع، أو أقله للإهمال. أن تعيد التأکید. بصورة مشروعة. على موقعها على حساب اللغات الأخرى، بما يحتمل ذلك من خطر إرساء شكل آخر من التمييز؟ ولن نستعرض هنا بالطبع كل الحالات المختلفة التي تعد بالمئات، من باكستان إلى منطقة كيبيك، ومن نيجيريا إلى كاتالونيا، بل يقتضي الأمر الدخول المتعقل في عصر من الحرية والتنوع الصافي، مع تجاوز الإجحافات السابقة من دون استبدالها بأشكال أخرى من الإجحاف والاستعباد والتشدد، ومع الاعتراف لكل إنسان بحقه في التمتع بانتماءات لغوية متعددة ضمن هويته الخاصة.

وبالطبع، لم تولد كل اللغات متساوية. ولكنني أقول بشأنها ما أقوله في الأشخاص، إنها تتمتع كلها، وعلى قدم مساواة، بحق احترام كرامتها. فمن منطلق الحاجة إلى الهوية، تضطلع اللغة الإنكليزية واللغة الأيسلندية بالدور نفسه. ولكن هاتين اللغتين لا تتساويان أمام الوظيفة الأخرى للغة، أي كونها أداة تواصل.

أمين معلوف



بالطبع، لم تولد كل اللغات متساوية. ولكنني أقول بشأنها ما أقوله في الأشخاص، إنها تتمتع كلها، وعلى قدم مساواة، بحق احترام كرامتها

اللغة والطبيعة الإنسانية: حوار مع نعوم تشومسكي حول العقل، الثقافة، والمعرفة

السؤال: هل تعتقد أن علم اللغة يمكن أن يساهم في فهم المشكلات الفلسفية المتعلقة بالطبيعة الإنسانية والثقافة

تشومسكي: أشعر أن الإنسان أو أي كائن حي معقد يمتلك منظومة من البنى المعرفية التي تتطور بطريقة تشبه تطور الأعضاء الجسدية فطابعتها الأساسي فطري وشكلها الأولي تحدده البنية الجينية للكائن الحي وبالطبع تنمو هذه البنى في ظروف بيئية معينة فتتخذ شكلا محددا يسمح بدرجة من التنوع والكثير مما يميز البشر هو الطريقة الخاصة التي تتطور بها مجموعة من البنى المعرفية المشتركة وربما تكون اللغة أكثر هذه البنى تعقيدا ومن خلال دراستها يمكننا اكتشاف خصائص أساسية تتعلق بتنظيمها وكذلك الاستعدادات الجينية التي تشكل الأساس لنموها ومن هذا المنطلق يسعى علم اللغة إلى توصيف سمة رئيسية من سمات التنظيم المعرفي الإنساني كما يمكن أن يقدم نموذجا لدراسة نظم معرفية أخرى ويشكل مجموع هذه النظم أحد جوانب الطبيعة الإنسانية

السؤال إذن هل اللغة مفتاح لفهم الطبيعة الإنسانية

تشومسكي: في الفكر العلمي الغربي كان هناك ميل لافتراض أن الطبيعة الإنسانية تقتصر على البنية الفيزيائية المراثية للجسم وأن الجوانب السلوكية والعقلية ليست مورثة وراثيا بل مكتسبة بالتعلم وأعتقد أن هذا الافتراض خاطئ فهذه البنى لا تُتعلم بل تنمو وتتمو بطرق متشابهة وتعتمد أشكالها النهائية على الاستعدادات الجينية ولو كنا نفهم الأسس الفيزيائية لهذه البنى لوجدنا في الدماغ نظاما مخصصة للتفاعل الاجتماعي واللغة وتحليل الشخصية وغيرها من الأنظمة التي تتطور انطلاقا من عطاء بيولوجي محدد

السؤال هل نفكر فقط باللغة أم توجد أشكال غير لغوية للتفكير

تشومسكي: لا يوجد دليل علمي قاطع على أننا نفكر باللغة فقط بل تشير التجربة الداخلية إلى أننا نفكر أيضا بالصور البصرية وبالأحداث والمواقف وكثيرا ما نعجز عن التعبير بالكلمات عما نفكر فيه حتى عندما نتمكن من التعبير ندرك أحيانا أن ما قلناه لا يعكس تماما ما قصدناه وهذا يدل على وجود تفكير غير لغوي نحاول تمثيله باللغة وقد نفشل أحيانا

السؤال إذا كانت اللغة ذات أساس بيولوجي فطري فكيف نفهم وظائفها الاجتماعية وهل هي مجرد أداة تواصل

تشومسكي: اللغة تلعب دورا أساسيا في بناء العلاقات الاجتماعية لكن وصفها بأنها أداة تواصل فقط مضلل فالتواصل بمعناه الضيق هو محاولة نقل المعنى لكن اللغة تُستخدم أيضا لتنظيم الفكر وتوضيح الأفكار دون اعتبار للسياق الاجتماعي وهي وسيلة يخلق بها البشر فضاء اجتماعيا خاصا ولا توجد حتى الآن نظرية متماسكة تشرح الاستخدامات الاجتماعية للغة بشكل كامل

اللغة تلعب دورا أساسيا في بناء العلاقات الاجتماعية لكن وصفها بأنها أداة تواصل فقط مضلل فالتواصل بمعناه الضيق هو محاولة نقل المعنى لكن اللغة تُستخدم أيضا لتنظيم الفكر وتوضيح الأفكار

بدعمكم لم يعد مركزا فحسب بل منظومة ثقافية متكاملة



مركز حضاري يعمل على تكريس الهوية الوطنية والعربية والإسلامية، من خلال تعزيز القيم والانتماء، ويحمل اسم الأديب والشاعر السعودي عبد الله بن إدريس (رحمه الله)؛ تكريماً لإسهاماته الرائدة في المشهد الثقافي السعودي والعربي.

يهدف المركز إلى:

- تعزيز الحراك الثقافي ودعم الأنشطة الأدبية والفكرية
- خدمة اللغة العربية والاهتمام بقضاياها المعاصرة
- بناء جسور تواصل بين المثقفين والباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي

يسعى لأن يكون منصة معرفية تُعنى بصناعة الوعي الثقافي، وتأكيد دور الأدب واللغة في بناء الإنسان والمجتمع.